

كلمة الثورة

التاريخ يعيد نفسه
بشكل ساخر

ونحن نخصد مرور عام على التدخل الإيراني في بلادنا . نرى ان اهداف العدو لم تتحقق من حيث القضاء على الثورة او على الاقل الاضعاف من الفاعلية الثورية والوطنية لدى جماهيرنا بل ان العكس حصل . ولعلنا نستطيع القول بان الغزو الإيراني قد زاد ووسع وعمق يقظة الجماهير تجاه الخطر الملق بها . فالتعب حماسها الوطني اكثر والتفتت جماهير اوسع نحو الثورة . واذا كانت حدة التناقضات وذروتها قد حققت القطيعة والانفصال الشاهي بين الاعداء من جهة والجماهير من جهة اخرى . فهذا لا يمنع الاعداء من تصعيد قوة جهازهم القمعي ضد الشعب وزيادة التهم الخيرية في حرب الابداء . فهذا ما فعله اعدائنا لاخضاع الجماهير واذلها بالعنف والقمع والارهاب البوليسي . ولما فشلوا ، فرخ الانجليز قابوس الذي حاول ان يتقمص شخصية احد اجداده عندما استعان بالفرس ضد جماهير الشعب الثائرة . . . واليوم يعيد التاريخ نفسه مرة اخرى اذا جاز لنا التعبير وان كان ذلك بشكل مهزلة . فالفرس يعودون مرة رابعة الى عمان منذ القرن السادس عشر . وفي ظل ظروف مشابهة وان اختلفت في بعض الواجهه . ونعود مرة اخرى لتوجز ما اكدها . ان الغزو الإيراني مع مارافقة من فشل ، فانه يكثف في ارسال المزيد من القوات بعد ان اصبح دوره مكشوفاً امام العالم ، وبعد ان تزايد تورطه وتوغله في الحرب . وبالرغم من ردود الفعل العكسية القوية المعادية للغزو من قبل الرأي العام المحلي والعالمي الا ان النظام في مسقط تحدى كل ذلك واعلن للملاء بكل وقاحة وصفاقة انه جلب المزيد من القوات الإيرانية لانها الثورة . (برغم الفضيحة السابقة عند اعلانه خروج هذه القوات) . ان الوضع خطير في بلادنا ويتهدد هذا الخطر سائر البلاد العربية . فإين هي المواقف الوطنية والقومية الغيورة لدى هذه الانظمة . . . اين هي عروبتهما اذا هي لم تتخذ اي موقف ايجابي لدعم نضالنا والعمل على التصدي لدحر الغزو وللحفاظ على عروبة هذه المنطقة ، وبتر الخطر قبل استفحاله الى بقية الأجزاء الاخرى . يجب اتخاذ موقف من نظام الخيانة في مسقط وادانته وطرده من الجامعة العربية .

فاليوم لم يعد هناك اي مبرر اطلاقاً لاي نظام عربي يسكت او يهادن تحت اية حجة من الحجج . فالمواقف المطلوبة من سائر الانظمة العربية والقوي الوطنية والتقدمية العربية ، لان شعبنا يعيش كبر محنة في تاريخه . ولان السكوت والمهادنة في مثل هذه الظروف الخالكة ستكون جريمة نكراء ووصمة عار لايمحيها التاريخ .

وكالة الانباء الالمانية مسقط ١٧/١٢

تفيد الانباء الواردة من مسقط ان اللفتاننت جنرال كنيث بر كيدز البريطاني قد عين قائدا عاما لقوات سلطنة عمان خلفا للميجر جنرال توم كريزي الذي سوف يغادر مسقط في فبراير المقبل .

مسقط ٢٦ ذي القعدة ١٠ ديسمبر / وا٦
صدر بيان رسمي في مسقط يعلن ان القوات الإيرانية الموجودة في سلطنة عمان اشتركت في هجوم واسع النطاق قامت به القوات الحكومية في ظفار ضد قوات الثوار .



السبت ٢١ ديسمبر ١٩٧٤ * الموافق ٧ ذو الحجة ١٩٩٤ * العدد ٢٣٥

☆ حملة الاعتقالات مستمرة في مسقط

- ١) (الشيخ محمد سعيد السعدي المرطوف ، من ولاية المصنعة ، القوط (الباطنة) .
- ٢) (اولاد هلال بن حمد السعدي : محمد ، حمد ، صالح ، راشد ، من ولاية السويق ، البطحا (الباطنة) .
- ٣) (سالم حميد القسائي ، مهندس بدائرة الطرق .
- ٤) (بنات وكيل وزارة التنمية ، علي داوود .
- ٥) (عامر شامس ، مدير قسم المناهج بوزارة التربية .
- ٦) (عمر محمد الزدجالي ، المصنعة) كان طالبا في العراق وسحب جوازه ثم اعتقل ، يحمل شهادة جامعية كلية اقتصاد) .
- ٧) (سيف هاشل ، طالب .
- ٨) (رحيمه القاسمي .
- ٩) (زمزم واختها بيبي عبدالقادر .
- ١٠) (١٠)

ان الإيرانيين والانجليز والعلماء لم يميزوا في حملة الاعتقالات والارهاب الواسعة التي لاتزال جارية في كل انحاء عمان بين النساء والشيوخ والكبار والصغار ، فاعتقلوا التاجر والشيخ والطالب والمرأة والعامل وسائر فئات المجتمع العماني بدون ادنى تهمة . وذلك نتيجة للارهاب والخوف الشديد للذات اصابا الدوائر الاستعمارية والرجعية في مسقط على اثر حادثة الغيب في الرستاق والتي هزت كيان السلطة المهترئة في مسقط . فاختدوا يفتكون بالاهالي وبدون تمييز او مبرر وذلك تحت الكثير من الاختلاقات والقصص المحبوكة والمزورة ، وقد اقدمت السلطة على اعتقال :

- ١- الشيخ ناصر بن راشد ، قاضيا في شئون الاراضي بمسقط (الرستاق) .

الذكرى السابعة لتأسيس الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

بمناسبة الذكرى السابعة لتأسيس الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بعثت اللجنة التنفيذية المركزية ببرقية لى الامين العام واعضاء المكتب السياسي جاء فيها « ايها الرفاق لقد جاءت الذكرى السابعة لتأسيس

جبهتمكم مترافقة مع جملة من التطورات والتحولات السياسية والاجتماعية في منطقتنا العربية ، وعلى وجه الخصوص في فلسطين ومان والخليج العربي واليمن الديمقراطية ذلك بحكم التفاعلات التي مرت بها هذه المناطق والتي تمخضت عن جملة من الترتيبات السياسية التي قادتها القوى الامبريالية والصهيونية والرجعية في المنطقة . ففي فلسطين تعمل الصهيونية العالمية جاهدة اجهاض الروح القتالية لدى المقاومة الفلسطينية وبالتالي ترويض الشعب الفلسطيني واحاقه بمخططاتها التصفوية . واما في منطقة عمان والخليج واليمن تحاول الامبريالية العالمية وعملائها الرجعيين في كل من مسقط وطهران والرياض ان ترتب الاوضاع في هذه المنطقة بما يتناسب وطموحاتها الدنيئة ولقد عملت الامبريالية والرجعية في هذه المنطقة على تغيير اسلوب التهديدات والمناورات السياسية الى اسلوب الغزو العسكري المباشر والمتمثل في الغزو الإيراني لظفار بجنوب عمان واحتلال الجزر العمانية وتحويلها الى قواعد عسكرية متأهبة للانقضاض والغزو .

برقية تهنئه الى رئيس جبهة تحرير جنوب فيتنام

بعثت اللجنة التنفيذية المركزية ، ببرقية تهنئة الى رئيس الجبهة الوطنية لتحرير جنوب فيتنام ، وذلك بمناسبة مرور الذكرى الرابعة عشرة لانطلاق الثورة في جنوب فيتنام ، هذا نصها :

الرفيق / نجوين هيو تو ، رئيس الجبهة الوطنية لتحرير جنوب فيتنام يسر اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان نيابة عن قيادة وقواعد ثورة التاسع من يونيو والشعب العماني ان تهنكم واللجنة المركزية للجبهة الوطنية لتحرير جنوب فيتنام والشعب الفيتنامي البطل بمناسبة الذكرى الرابعة عشرة لتأسيس الجبهة الوطنية لتحرير جنوب فيتنام .

ان سجل الجبهة الوطنية من خلال انتصاراتها التي حققتها خلال الاربعة عشرة سنة الماضية مليئة بالبطولات والانتصارات . واثبتت الجبهة الوطنية لتحرير جنوب فيتنام قدرتها الفائقة على قياده النضال البطولي الذي خاضه ويخوضه الشعب الفيتنامي ضد الامبريالية الامريكية وعملائها في سايجون . ان الجبهة الشعبية لتحرير عمان رائدة النضال الوطني لشعبنا العماني ضد الاستعمار البريطاني والنظام العميل في مسقط والفرزاة الإيرانيين تنتهز هذه الفرصة لتعبر لكم وللشعب الفيتنامي عن دعمها وتضامنها التام والمطلق لتضالكم البطولي والعظيم . وندين الاعمال الاجرامية التي يقوم بها الامبرياليون الامريكان والنظام العميل في سايجون . عاش التضامن الكفاحي بين الثورة العمانية والثورة الفيتنامية الموت للامبريالية وعملائها

اعتذار

وقمت بعض الاخطاء في العدد الماضي وهي كالي :
١ - مركز الغيب وهي الغيب
٢ - الطلبة الإيرانيون وهي الطلبة المسلمون .
٣ - (الوشيل) وهي الوصيل

اكادت جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وجمهورية تنزانيا الاتحادية حق شعبنا العماني في تقرير مصيره بنفسه جاء ذلك في البيان المشترك الصادر في عدن عقب انتهاء زياره السيد عبود جومي في الفترة ما بين (١٣ - ١٥) .

الذكرى الرابعة عشرة لقيام جبهة التحرير الوطني الفيتنامية

وقال في رده على سؤال حول علاقة جبهة التحرير الوطني الفيتنامية مع حركات التحرر الوطني، وخاصة الجبهة الشعبية لتحرير عمان:

« ان هناك علاقات وثيقة بين جبهة التحرير الوطني الفيتنامي وسائر حركات التحرر في العالم.. والعلاقة التي تربطنا، علاقات نضالية مشتركة ضد عدو مشترك، ومن اجل هدف واحد هو الاستقلال والحرية.. »

ان جبهة التحرير الوطني الفيتنامي تحتفظ بشكل خاص بعلاقات نضالية جدا مع الجبهة الشعبية لتحرير عمان، وحتى الان قامت الجبهتان بتقوية علاقتهما التضامنية والنضالية بين بعضهما البعض، وبكل الوسائل نعمل جاهدين على تأييد بعضنا البعض ضد الاعداء المشتركين، هذه العلاقة الوثيقة والمتينة تتضح بجلاء من خلال زيارة وفد من قيادة جبهة التحرير الوطني للفيتنامية للمناطق المحررة في عمان..

وستبقى وتتعمق بزيارة وفد من قيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان لبلادنا مستقبلا..

نحن نؤمن ايمانا تاما، ان العلاقة بين الجبهة الشعبية لتحرير عمان، وجبهة التحرير الوطني الفيتنامي ستتعزز وتتوطد على مر الايام.

كما عبر عن تأييد الحكومة الثورية والشعب في جنوب فيتنام، التام لنضال شعبنا العماني بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان من اجل استقلال شعبنا وتقديمه.

هذا وكان القائم بالاعمال الفيتنامي، قد تلى في بداية مؤتمره الصحفي بيانا على الصحفيين، قال فيه: شدد شعب جنوب فيتنام نضاله للدؤوب على كل الجهات ضد امريكا وللخلاص القومي، واحرز انتصارات اعظم واكثر، بل واجبر الامبريالية الامريكية وسلطة سايجون على توقيع اتفاقية باريس.

انه انتصار عظيم ولكن البداية على طريق تحقيق استقلال وحرية شعب جنوب فيتنام.

وحول الوضع الراهن في جنوب فيتنام قال: ان الوضع الراهن متوتر جدا، فالحرب مستمرة والسلام لم يستعاد بعد، والسبب هائد الى مواصلة الولايات المتحدة تورطها العسكري وتدخلها في شئون جنوب فيتنام الداخلية، وتأييد وتوجيه نفويز فان ثيو وعصابته لمواصلة الحرب وتخريب السلام ونسف الاتفاقية وارتكاب الجرائم التي لاتعد ولا تحصى ضد الشعب.

أكد القائم بالاعمال في سفارة جمهورية جنوب فيتنام بعدن، ان هناك علاقات نضالية وثيقة تربط ما بين جبهة التحرير الوطني لجنوب فيتنام والجبهة الشعبية لتحرير عمان.

وجاء هذا التأكيد في المؤتمر الصحفي الذي عقده في عدن يوم السبت الموافق ١٤/١٢/٧٤ بمناسبة الذكرى الرابعة عشرة لتأسيس جبهة التحرير الوطني الفيتنامي.

وحول موقف الحكومة الثورية لجنوب فيتنام، قال: وفي مواجهة الوضع الحالي وتجوبا مع المطالب الملحة لشعب جنوب فيتنام لخلق اجواء ملائمة لحل الشئون الداخلية على اساس اتفاقية باريس.

وتطالب الحكومة الثورية المؤقتة لجمهورية جنوب فيتنام مستعدة لاجراء محادثات مع مثل تلك السلطة للاسراع في حل كافة المشاكل المتعلقة بجنوب فيتنام، كما تنص

وتدخلها في الشئون الداخلية لجنوب فيتنام، والاطاحة بثيو وعصابته واقامة سلطة في سايجون تقر السلام والوفاق الوطني والوثام وتطبق بدقة اتفاقية باريس.

ان الحكومة الثورية المؤقتة لجمهورية جنوب فيتنام مستعدة لاجراء محادثات مع مثل تلك السلطة للاسراع في حل كافة المشاكل المتعلقة بجنوب فيتنام، كما تنص

اتفاقية باريس ولقد تم اعلان هذا الطلب في ٨ اكتوبر ٧٤م في بيان اصدرته الحكومة الثورية المؤقتة لجمهورية جنوب فيتنام.

وقال: اننا مقتنعون تماما انه بالتصميم والتضامن النضالي لشعب جنوب فيتنام وتزايد وتقوية تعاطف وتأييد الاقطار والشعوب المحبة للحرية والسلام والعدل في العالم ستتحقق المطالب الاساسية الانفة الذكر، ويتوج بالانتصار الساحق للنضال الهادف الى تحقيق الاستقلال المقدس للوطن والحرية لشعبنا.

وفي الختام اعرب عن شكر وامتنان الشعب الفيتنامي لليمن الديمقراطية الشعبية وكافة الاقطار وحركات التحرر الوطني على تعاطفها وتأييدها لنضال الشعب الفيتنامي.

الجماهير البحرانية تواجه مرسوم هندرسون الجديد

تؤكد توجهات السلطة في المرحلة القادمة تجاه الحركة السياسية في البحرين. وان ذلك يضع على عاتق الحركة الوطنية البحرانية مسؤولية رص صفوفها من اجل مواجهة المد الرجعي الذي تعاني منه البحرين خاصة وان الرجعية السعودية تضع كل امكانياتها وتستخدم قنوات كل نفوذها في السلطة في البحرين من اجل ضرب المكاسب التي حققتها نضالات الجماهير البحرانية في سنوات نضالها الشاق والطويل واعادة البحرين الى حظيرتها وفرض قوانين الارهاب التي شنت في القرون الوسطى على الشعب البحراني مثلما فرضتها على الشعب في الجزيرة العربية «السعودية».

ان هذه الردة الارهابية في البحرين، لا يمكن فصلها عن اعادة تجديد اتفاقية القاعدة الامريكية في «الجفير» والتي قام بها العميل عيسى بن سلمان دون الرجوع للمجلس الوطني، ولا يمكن اخذها بمعيدة عن كون البحرين السلطة الوحيدة التي تقبل استقبال قطع الاسطول الامريكي التي دخلت مياه الخليج العربي في الشهر المنصرم.

وهذه الامور كلها تؤكد ان عصابة هندرسون مازالت تمد يدها لقمع الجماهير البحرانية وانها مازالت المسيرة لدقة الامور في الحكومة، وانها الجهاز الذي يتمتع بمراكز النفوذ في السلطة وهذا ما ينسف كل ادعاءات الحكومة في «وضع البحرين على ابواب مرحلة جديدة» «وامام تجربة ديمقراطية يجب على الشعب ان يمارسها» وما لاشك فيه ان الايام القليلة القادمة ستكون ايام ساخنة بين الجماهير البحرانية وتلك العصابة.

عندما اصدر العميل عيسى بن سلمان حاكم مايسمى بدولة البحرين مرسومه «قانون بشأن تدابير امن الدولة». كان امه، بان ردة فعل شعب البحرين ستقف عند حدود «المجلس الوطني» وقتها ستكون في شكل معارضة جادة، ومناقشة حامية لن تتعدى ردهات ذلك المجلس وستتمكن الحكومة بعد ذلك من تمرير كل شيء كما اعتادت. الا ان رياح الجماهير البحرانية اتت عكس ما اشتهت سفن ذلك العميل فقامت برفع المذكرات للمجلس وشرعت في جمع التواقيع الشاجبة لذلك المرسوم، والمعبرة عن رفض الشعب البحراني له. كما قام الاتحاد الوطني لطلبة البحرين برفع مذكرة، واصدار بيانات الاستنكار للقانون ذاته.

ان ردة الفعل هذه اكدت وبشكل واضح فشل السلطة العميلة في البحرين في لجم النضالات الجماهيرية او حصرها ضمن اطار «المجلس الوطني» كما عكست مدى وعي الشارع البحراني وقدرته على التحرك للتصدي لمشاريع السلطة القمعية، حتى في اللحظات التي تكون فيها الحركة الوطنية تعاني من ضربات متلاحقة تمثلت في الاعتقالات الواسعة التي مازالت اثارها باقية حيث مايزال هندرسون مسؤول القسم الخاص يحتفظ بالعديد من المعتقلين السياسيين في سجون جده والقلمة.

ان صدور المرسوم، وقبيل ساعات من انعقاد الدورة الثانية «للمجلس الوطني»

الى رفاق النضال في فلسطين

رفاقية متدفقة بالشعور الواحد والنضال والهدف المتجسد في دحر الاستعمار والصهيونية والرجعية في بلادنا. اننا في هذه الساحة من النضال يتعرض شعبنا الى نفس مؤامرات التصفية والتكالب الامبريالي الرجعي والى خلق فلسطين ثانية فوق ارضنا.

ان الخطر الجسمي المحدق بحركة التحرير الوطني العربي والتعرض للابادة والتصفية يفرض ضرورة التلاحم النضالي بين الفصائل المقاتلة في عمان وفلسطين.

واخيرا نقول فلتتعاونق بنادق المناضلين ولتتوحد الصفوف في سبيل دحر العدو الامبريالي الصهيوني والرجعية العربية والغزاة الايرانيين.

يسر (صوت الثورة) ان تنقل الى قيادات وقواعد الجبهة الشعبية وجماهير الشعب الفلسطيني، تحيات وتهاني ثوار التاسع من يونيو وجماهيرها المناضلة بمناسبة مرور ٧ اعوام على تأسيس هذا الفصيل الثوري الفلسطيني. واذا كانت الثورة الفلسطينية قد تعرضت ولا زالت تتعرض لخطر التصفية المدعوم من القوى الامبريالية والصهيونية والقوى الرجعية العربية فقد اكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مواقفها الوطنية الثورية الصلبة تجاه كل ما يدور من مؤامرات التصفية والاستسلام. سواء كان ذلك على الساحة الفلسطينية او الساحة للعربية. ان ايادي ثوار التاسع من يونيو تمتد لتصافح رفاق السلاح في فلسطين بكل حرارة

الاولى للمعارك في الحملة الاولى بانهم خسروا
١٥٠ جنديا بين قتيل وجريح .

وصرح بعض الجنود الإيرانيون الجرحى
العائدين الى طهران ، بان خسائر القوات
الإيرانية في ظفار كانت كبيرة جدا .. وانها
تقدر خلال الثلاثة الأشهر الاولى من الغزو
بحوالي ٦٠٠ جندي بين قتيل وجريح .

سجل عام من البطولات والتضحيات لثوارنا الابطال

امريكي

٦- الاستيلاء على مدفع رشاش «مشتجن»
وكمية كبيرة من المواد الترمينية .

٧- تدمير مدفعية ٨١ ملم وبازوكا سويدية
و٣ رشاشات مختلفة الاحجام .

ملحوظة : لقد اعترف الإيرانيون في الايام

رابعا: تدمير تسع سيارات بيدفورد
عسكرية مجهزة بالجنود والعتاد واصابة
مصفحتين .

خامسا: تدمير ستة اجهزه لاسلكية .
سادسا: تدمير ١٣ مضاد ومدفع رشاش ثقيل
ومتوسط .

سابعا: تدمير عدد من ابراج المراقبة
واحراق مخيمات للعدو ومقرات
قيادته في بعض المراكز .

اما خسائر الحملة الجديدة التي بدأت
القوات الإيرانية في تنفيذها منذ الثاني من
ديسمبر الحالي ، في المنطقة الغربية من الارض
المحررة ... فقد قامت قوات جيش التحرير
الشعبى في الفترة من ٢ - ٧٤/١٢/٩ م بأربعة
عشر عملية ضد مواقع الغزاة كانت نتائجها
كالتالى :

١- قتل وجرح ٩٧ من افراد العدو .
[اعترف الغزاة بمقتل ٩ وفقدان جندي]

٢- تدمير ٣٩ موقع دفاعي .

٣- تدمير طائرة هيلو كبت .

٤- الاستيلاء على ١٧ جثة و٩ بنادق
ايفن .

٥- الاستيلاء على ٣ اجهزة لاسلكية
ومتوسط وجهاز لاسلكي رابع كبير

خلال عام من التصدي البطولى الذي
قام به ثوار شعبنا ضد الغزاة الإيرانيين
الظالمين . سجل هؤلاء الثوار صفحات
وضاهه ومشرفة في سجل تاريخ شعبنا العمانى
العظيم .. ملبسين الشاه العميل وحلفائه
الخونة في مسقط ، العار وليس «المجد» ، كما
كان الشاه يحلم .

ففي الفترة من ٢٠/١٢/١٩٧٣ م - ٣٠/١١/٧٤ م
قام ثوارنا بالعمليات العسكرية التالية في كل
من الخط الأحمر والممر ، ضد الغزاة الإيرانيين
[يستثنى من هذه الارقام سائر العمليات
ضد القوات الاخرى غير الإيرانية والقوات
- في الشرق - ولبعض مناطق الممر .
وصرفيت لم تدخل في الاحصاء] :

اولا : خاض ثوارنا بما يقدر مجموعه ١٢٠
عملية عسكرية مختلفة وبمختلف
الاسلحة .

ثانيا : ثمان عمليات زرع الغام ناجحة في
الخط الأحمر .

ثالثا : عدد لم يقدر من عمليات القنص .
وقد كانت خسائر الغزاة خلال هذه
العمليات ، كالتالى :

اولا : قتل وجرح ٢٣٠ جنديا ايرانيا عدو
العمليات التي لم تقدر خسائرها .

ثانيا : تدمير ٥٧ موقعا دفاعيا تدميرا كاملا .
ثالثا : تدمير ثلاث طائرات هيلو كبت .

اقوال وتصريحات تدين العملاء في طهران ومسقط

« انه (الشاه) يحيل النظر حوله فيصطدم بعدن ، حيث يقوم هناك نظام جذري
... وعلى امتداده التمرد في ظفار (عمان) الذي مايزال حيا . »

جوزيف سيسكو / مساعد وزير الخارجية الأمريكية ٦ يونيو ٧٣ م

« لقد قامت قواتنا المسلحة العمانية مؤخرا بفتح الطريق بين ثمرت وصلالة .
وكان (التمردون) قد قامو باغلاقه ونسف بعض اجزائه . »

بيان وزارة الاعلام في مسقط اوائل يناير ٧٣ م

« نحن عندما ننفي وجود اية قوة إيرانية (في عمان) فاننا نعترف مسبقا بان
يوجد لدى الجيش العماني عدة خبراء ومهندسين من (غير) العمانيين . »

صحيفة العقيدة الصادرة في مسقط ٧٤/١/٢١ م

« لم يسارع احد لمساعدتنا الا شاه ايران ... والحقيقة ان الإيرانيين قد نزلوا
علنا في مطارات صلالة . »

قابوس ٧٣/٢/٨ مقابلة مع الحوادث اللبنانية

« لقد قدمنا الى سلطان عمان العون الذي طلبه منا .. ان المشاه الإيرانيين قد حققوا
(المجد) .. عندما فتحوا في الشهر الماضي طريق ظفار بين صلالة ومسقط الذي كان
التمردون يحتلون جزءا منه . »

شاه ايران - صحيفة الديلي تلغراف البريطانية

نقلته وكالة الصحافة الفرنسية ٧٤/٢/٧ م

« نحن نتلقى مساعدات وخدمات عسكرية من ايران ... هناك ضباط
ايرانيون يشرفون على هذه المساعدات .. وهناك بعض الطائرات . »
قابوس - مقابلة مع صحيفة النهار البيروتية ٧٣/٣/٧٤ م .

« ان وجود القوات الإيرانية في عمان وضع اوجدناه نحن بملء ارادتنا
أي ان وحدات الجيش الإيراني جاءت بطلب من حكومتنا .
واود ان أؤكد ان جيشنا عماني اصيل .. وهو وحده الذي يحمي تراب
وسماء وبحر هذا الوطن العزيز . »

فهد بن تيمور - نائب وزير الدفاع البريطاني في مسقط

مقابلة مع صحيفة «الوطن» الصادرة في مسقط ٢ مايو ٧٤ م

« ان ايران لا تحارب معنا .. وان المساعدات الإيرانية عبارة عن خبراء
في رصف الطرق وحفر الآبار ، وتدريب القوات العمانية . »

فهد بن محمود - وزير الاعلام ، مسقط مايو ٧٤ م

« ان الاستعانة بالقوات الإيرانية كانت خطوة طبيعية ومنطقية . »
قابوس ، مؤتمر صحفي ٢٩ مايو ٧٤ م

« كلنا يعرف ان وجود القوات الإيرانية في عمان ، جاء نتيجة للتعاون
بين عمان وايران . »
قابوس ٧٤/٧/٢٥ م

« انني أود ان أؤكد ان القوات العمانية تتولى الآن وفي هذه اللحظة ،
المواقع التي كانت تحتلها القوات الإيرانية التي تعود الآن الى بلادها . »
قيس الزواوي وزير خارجية مسقط

لسفراء العرب والاجانب المعتمدين لدى حكومته ٧٤/١٠/١٠ م

« .. لايسعني الا ان اقدم تهاني للجيش العماني الذي اصبح يسيطر على
كل اراضيه بقيادة زعيمه المناضل قابوس بن سعيد . »

السفير المصري في مسقط حسن سالم ، ردا على الزواوي ٧٤/١٠/١٠ م

« تواصل قواتنا عملياتها الحربية في المنطقة الغربية من الاقليم الجنوبي ،
بالاشتراك مع القوات الإيرانية «الشقيقة» العاملة في السلطنة . »

بلاغ من دائرة الدفاع في مسقط نقلته وكالات الانباء ٧٤/١٢/١٢ م

بيان سياسي بمناسبة مرور عام على الغزو الإيراني - بقيه

والشعب .
الدفاع بمسقط تعلن عن وجود القوات
الإيرانية وبقيائها في المنطقة واشتراكها في
هجوم واسع تشنه الى جانب القوات
الحكومية ضد من اسمتهم بالشيوعيين في المناطق
الغربية من جنوب عمان ، بل لم تكتف
بذلك بل اعلنت عن مقتل تسعة جنود
ايرانيين وفقدان جندي ايراني آخر .

لماذا كل هذا الاستهتار بالمشاعر الوطنية
والقومية . ولماذا هذا الحداد والتضليل على
الجمهير العمانية والعربية . ان كل ذلك لايعبر
الا عن حقيقة ثابتة وهي استعداد النظام
العميل في مسقط لتقديم المزيد من الخيانات
للظالمين الإيرانيين ضد الشعب العماني ووطنه
ان هذا التصدي السافر لكل المشاعر
الوطنية والقومية يدلل بوضوح ولئن لم تتضح
له الحقيقة ، ولئن اراد ان يتجاهلها ان النظام
العميل في مسقط اعلن عن ارتباطه الكامل
بالخطط التوسعي الإيراني وجر بلادنا وشعبنا
الى المزيد من التكتبات ومزيدا من احتلال
اراضيه وانتهاك حريته وسيادته على وطنه .

كما تدلل على مدى جديده اطماع الرجعية
الإيرانية وعزمها الاكيد على اقامة
امبراطوريتها الواسعة على حساب الاراضي
العربية في عمان والخليج العربي .
ان كل عماني غيور على وطنه وعروبة
بلادها واستقلالها مطالب بالاسراع في
انقاذ الوطن والشعب ورص الصفوف في
جبهة واحدة وصلبة من اجل حماية الوطن من
خطر الغزاة الإيرانيين والذين يمارسون
جرائمهم علنا وجهرا وبتأييد واسناد من
الامبرياليين البريطانيين والامريكيين
وعملائهم في مسقط وعلى رأسهم العميل
قابوس الذي تلبس بكل الخيانات ضد الوطن

والشعبنا يؤكد للاشقاء والاصدقاء ان
الاعداء شرسين وامكانياتهم كبيرة ومتعددة
ويستطيعون ممارسة شتى الجرائم بحق الشعب
وشتى اشكال الدمار بالارض والانسان لكنهم
لن يستطيعوا ان يقتلوا في شعبنا ارادة
الصمود وعزمه على مواصلة القتال حتى يتم
دحر الغزاة الظالمين والمحتلين البريطانيين
ويتحرر الوطن وتسود عليه سيادة الشعب .

اللجنة التنفيذية المركزية
للجبهة الشعبية لتحرير عمان

بيان سياسي بمناسبة مرور عام على الغزو الايراني لعمان

يصادف اليوم مرور عام كامل على الغزو الايراني للمنطقة المحررة من جنوب عمان والذي جاء تنفيذا للمخطط الانجلو امريكى الايراني القابوسي .

عمان وابعاد المخطط الايراني

تتمتع عمان بموقع استراتيجي هام في عموم الخليج العربي والجزيرة العربية وتتحكم في ام مرماني عالمي يرتبط بعلاقة مباشرة بالنفط ، والى جانب ذلك فعمان ارض غنية تحمل في باطنها ثروات هائلة وكميات كبيرة من الثروات المعدنية اضافة الى كونها سوق تجاري رابح للاسواق الراسمالية .

لقد شكلت هذه المميزات الهامة لمنطقة عمان استقطاب واسع للقوى الامبريالية رغباتها وطموحاتها للسيطرة على هذه المنطقة لممارسة سني الجرائم ضد شعب المنطقة لتضمن استمرارية السيطرة على خيرات و ثروات هذه المنطقة .

ان الامبريالية العالمية يستحيل عليها ان تقبل ببساطة ان ترى شعب المنطقة يتمتع بخيراته ، فقاانون الراسمالية القائم على نهب والسرقة واضطهاد الشعوب يدفع بها باتجاه ارتكاب افضس الجرائم بحق الشعوب في سبيل سيطرتها واخضاع شعوب الارض وخيرات اراضيها ومخاطباتها .

وامام تصاعد جرائم الامبريالية البريطانية والامريكية بحق شعبنا العماني لم يكن امام شعبنا خيار سوى مقاومة هذا المرض الخبيث وبتنه نهائيا والى الابد . ومن هنا جاءت ثورة التاسع من يونيو سنة ١٩٦٥م لتعبر عن طموحات ورغبات شعبنا في نيل الحرية والاستقلال وتحقيق السيادة الوطنية الكاملة للشعب على ارضه وخيراتنا .

وقد استطاع شعبنا بثورته المسلحة ونضالات جماهيره على امتداد الساحة ان يحقق الكثير من الانجازات والانتصارات كان من اعظمها تحرير الجزء الاكبر من منطقة ظفار ، واقامت سلطة الثورة عليها ، ورسم نموذج جديد لحياة المواطنين في ظل سيادة الشعب وثورته على ارضهم .

وامام تصاعد الثورة وتعاظم مد الحركة الجماهيرية على امتداد الساحة كانت الامبريالية البريطانية حريصة على ايجاد مخرج جديدة تكفل لهم السيطرة على المنطقة واستمرارية نهيم وسرقتهم لحيوات و ثروات الشعب ، واتخذت الحركة الثورية المسلحة في المنطقة وارغامها على الاستسلام لمخططاتهم . من هنا جاء الاتفاق البريطاني الامريكى على ضرورة اجراء بعض التعديلات في سياستهم تجاه المنطقة وذلك باجراء تغييرات في نظامهم السابق في مسقط واستحداث نظام جديد وعلى رأسه عميل من طراز جديد يكون اكثر قدرة على التكيف مع سياسة الامبرياليين واكثر قدرة على اخفاء الوجه الكريه للمستعمرين ، ليتمكنهم البقاء فترة اطول

في المنطقة واستمرارية تدفق ثروات هذه المنطقة لهم . وفي نفس الوقت رافق هذا التعديل في شكل النظام في مسقط البدء في التنفيذ العملي لهذا المخطط الامبريالي الايراني وذلك باعطاء الضؤ الاخضر لشاة ايران للاسراع في ممارسة مهماته وتحقيق طموحاته التوسعية على حساب الاراضي العربية في عمان والخليج العربي ، والذي يحقق هدفين اساسيين في آن واحد وهما :

- ١ - حراسة وحماية المصالح الامبريالية في المنطقة .
- ٢ - تحقيق اطماع الشاه في توسيع امبراطوريته .

ففى ٢٣ يوليو ١٩٧٠م خرج للوجود النظام العميل الجديد في مسقط وعلى راسة قابوس ، وفي ٢٩ نوفمبر سنة ١٩٧١م اقدمت ايران على احتلال الجزر العمانية الثلاث طيب الكبرى والصغرى وابو موسى ، ثم تلا ذلك احتلال جزيرة الغنم والتحكم في المر المائي العماني والتوسع في منطقة رؤوس الجبال المطلة على مضيق هرمز .

وكجزء من المخطط الامبريالي في المنطقة كان لابد للنظام العميل في مسقط ان يمارس سياسات جديدة تمثل اهمها في :

- ١ - سياسات الاصلاحات البسيطة والاعراضات والتهديدات والرشوات لتهدئة الجماهير العمانية الفاضلة وامتصاص نفقتهم او الحد منها تجاه القهر والاستبداد المنتشر في أنحاء عمان وضد الوجود البريطاني الواسع والمتزايد في المنطقة .
- ٢ - سياسة الابداء الواسعة للمناطق المحررة من خلال سلسلة طويلة من الحملات العسكرية التي قامت بها القوات البريطانية والجيوش المرتزقة ولا زالت مستمرة ليومنا هذا .
- ٣ - سياسة الارهاب والقمع والاعتقالات الواسع بين صفوف الشعب في مختلف مدن وقرى وجبال وبادي عمان .

لقد ادركت الثورة هذه السياسة الجديدة والخبيثة وبذلت جهودا لمقاومتها وقدمت قوافل من الشهداء ، كما هبت جماهير الشعب في المنطقة المحررة الى جانب الثورة مع كل جماهير الشعب في عموم الوطن في جبهة مترامة لمقاومة هذا المرض الخطير الهادف الى تدمير الشعب وقتل ارادته وتعطشه للحرية والاستقلال . ولقد مرت الاحداث بحيث اثبتت قدرة الشعب على التحدي والصمود امام كل المؤامرات التي ترتكب بحقه انطلاقا من ايمانها الراسخ بثورتها وبعدالة قضيتها .

التوسع العسكري الايراني في المنطقة

بناء على الاتفاقية التي ابرمها العميل قابوس مع شاه ايران في مارس سنة ١٩٧١م والتي اباح فيها الخائن قابوس وطننا العماني

للطامعين الايرانيين ، والسماح للقوات الايرانية بالعبور للاراضي العمانية في جزئها الجنوبي « ظفار » مدججة بالسلاح واحداث الخبثات العسكرية ثم الغزو الايراني للمناطق المحررة من ظفار في ٢٠ ديسمبر ١٩٧٣م .

ومنذ فترة تواجد القوات الايرانية في بلادنا والاعداء لا يألون جهدا في اثبات عمق كراهيتهم الشديدة لشعبنا ، وعزمهم على احتلال اراضيها واقامة الامبراطورية الفارسية فوق التراب العربي العماني . ومن كل ذلك حاولت الرجعية الايرانية والقابوسية مع اسياهم الامبرياليين اخفاء تواجدهم العسكري في المنطقة ليمروا مخططاتهم وينفذوا جرائمهم دون اية ضجة او ردة فعل عربية .

ولقد اخطأت تقديرات الاعداء للثورة والشعب ، حيث ان هذا الشعب الذي قاوم كل الغزوات التي تمت على اراضيه خلال تاريخه الطويل ، قادرا اليوم على دحر الغزوات الجديدة وتطهير ارضه من شرورهم وجيوشهم .

وبعد فترة طويلة من القتال الدامي والعنيف اضطر الرجعيون في طهران ومسقط للاعتراف بالتواجد العسكري الايراني في المنطقة واشراكهم الفعلي في الحرب الدائرة ضد شعبنا ووطننا وذلك تحت شعارات واهية وزائفة لم تعد خافية على جماهيرنا . وقد اجهدت سلطات العمالة في مسقط نفسها بالبحث والتفتيش عن مبررات للتدخل الايراني والخروج من هذا المأزق الذي كشف عن هوية النظام في مسقط المعادية للشعب والوطن وذلك باتمام الثورة بالشيوعية ونسب الصراع الوطني في المنطقة الى كونه مؤامرة شيوعية دولية تشنها الدول الشيوعية واليمين الديمقراطية على الدين الاسلامي وعلى الشعب العماني وعرقلة نموه وتقدمه . كما بررت حكومة مسقط خيانتها الوطنية بالسماح للايرانيين بغزو عمان لامتناع الدول العربية عن مساعدتها في مجابهة الخطر الشيوعي الدولي والذي دفع بها لطلب مساعدة « الشيعة ايران » على حد تعبير حكومة مسقط لمقاومة هذا الخطر الذي يهدد الامة العربية .

لقد اصبح من المضحك جدا ان يكون الشعب العماني مهددا للامة العربية بينا الرجعية الايرانية والامبريالية البريطانية العريضة في مؤامراتها على الامة العربية ، والاف المرتزقة هم حماة الامة العربية ودياناتها ومعتقداتها .

لقد تغير وجه التاريخ بكاملة في وجهة نظر العملاء في مسقط ، وافرزت عبقرية النظام العميل في مسقط عن قوانين جديدة تحكم العالم .

ماذا بعد الغزو الايراني :-

ان الغزو الايراني لعمان لا يهدد عمان وحدها بل يهدد الامة العربية بأسرها وخصوصا منطقة الخليج العربي والجزيرة العربية ، ولا يمكن لهذا الغزو الا ان يستنفر المشاعر القومية لدى جماهير امتنا العربية ويدفع بها باتجاه اليقظة والحذر لمخططات

الامبرياليين والرجعيين والوقوف الى جانب الشعب العماني في صراعه الحاد ضد الغزاة الايرانيين .

ان الغزو الايراني لعمان ، كشف عن هوية نظام قابوس الخائن لكل من ضلته او هام ودعايات النظام العميل في مسقط ، ولاغراية اذا ظهرت لنا حدة التناقضات التي بدأت تبرز داخل صفوف النظام لدرجة لم يعد يسمح بحسبها بدون ممارسة القوة والارهاب . وهذا ما اكدته احداث الرستاق الاخيرة في عمان الداخل التي اشتبكت فيها بجموعة من مناضلي الجبهة الشعبية لتحرير عمان في معركة عسكرية عنيفة مع الاعداء وما ولدت هذه الاحداث من خوف للنظام العميل في مسقط دفعته لاعتقال المئات من ابناء الشعب العماني ومن كل الطبقات والفئات ومن مختلف اجهزة ومؤسسات العدو الرسمية ومارست بحق المعتقلين السياسيين صنوف متعددة من اساليب التعذيب على ايدي المجرمين الاردنيين الذين تفننوا في اباداة وتعذيب للشعب الفلسطيني والاردني وفرضت حالة من الارهاب والقمع الواسع في عموم مناطق عمان .

ان الشعب العماني استطاع بتضالته وتضحياته وبدماء ابنائه الزكية التي امتزجت بتراب الوطن ان يثبت للاعداء مدى حبه لوطنه ومدى استعداده لتقديم المزيد من الشهداء في سبيل تحرير وطنه من المحتلن البريطانيين والغزاة الايرانيين . لقد استطاع شعبنا ان يسقط كافة الاقنعة التي حاول الاعداء التستر خلفها .

وتحت ضغط الشعب وصموده البطولي وتحت ضغط جماهير الامة العربية كان لابد للنظام الخائن في مسقط ان يبحث له عن مخرج جديد لهذا الحصار المقروض عليه ، وذلك عندما استدعى وزير خارجية مسقط والتاجر الشهير قيس الزواوي كافة للسفراء والدبلوماسيين والصحف ووكالات الانباء العربية والاجنبية في ١٠ / ١٠ / ١٩٧٤م ليعلن لهم رسميا عن انسحاب القوات الايرانية من منطقة ظفار بعد ان انجزت مهمتها واحلال القوات العمانية محلها ، ولم ينس الزواوي ان يقدم الشكر للقوات الايرانية لما ارتكبتها من جرائم بحق الآلاف من ابناء الشعب العماني « ومنذ اعلان هذه التصريحات الرعناء لعملاء مسقط والكاذبة والخادعة لجماهيرنا العمانية وامتنا العربية اكدت الجبهة الشعبية لتحرير عمان كذب وزيف هذه التصريحات مؤكدة على وجود القوات الايرانية وحشد المزيد من قواتها في المنطقة استعدادا للقيام بحملة عسكرية جديدة على المناطق المحررة وعلى المنطقة الغربية بالتحديد .

وما ان وصلت تصريحات العملاء في مسقط لاسماع الرأي العام المحلي ، العربي والعالمي حتى تعودوا ، ومن جديد لتفاجىء العالم في بداية شهر ديسمبر ببيان رسمي من وزارة

تصريح صحفي حول تصريحات حكام مسقط

٢٧٤/١٢/٢١

اصدرت مايسمى بوزارة « الدفاع العمانية » في مسقط يوم الخميس الموافق ١٢/١٢/٧٤م بلاغا اعترفت فيه بمقتل تسعة من الجنود الايرانيين في المعارك الدائرة حاليا بين قوات جيش التحرير الشعبي وبين هذه القوات في المنطقة الغربية من الارض العمانية المحررة منذ اوائل شهر ديسمبر الجاري .

وقال البلاغ : « توصل قواتنا عملياتها الحربية في المنطقة الجنوبية من الاقليم الجنوبي بالاشتراك مع القوات الايرانية الشقيقة العاملة في السلطنة » .

وكان قيس الزواوي وزير خارجية السلطنة ، قد استدعى يوم العاشر من شهر اكتوبر - تشرين الاول - ٧٤م السفراء العرب والاجانب المعتمدين في مسقط وطلب منهم ابلاغ حكوماتهم ببناء انسحاب القوات الايرانية من الاراضي العمانية ، وزعم ان قوات حكومته قد حلت محل القوات الايرانية .

ان هذا التصريح الجديد ، الذي تناقلته وكالات الانباء اليوم من مسقط ، لم تكن على الاطلاق مفاجأة لنا ولا لجاهيرنا العمانية وامتنا العربية لان مثل هذا التناقض في تصريحات وممارسات المسؤولين في مسقط ، اصبحت مسألة معتادة .

هذا يظهر لنا الى اي مدى هم اهل للثقة ومدى احترام هؤلاء المسؤولين لعلاقاتهم مع الآخرين ، بل واحترامهم للدول التي

تقيم معهم هذه العلاقات .

ان هذا الاعتراف في نظرنا يأتي ليؤكد عدة حقائق ، والتي بدورها ، تشير الى بعض المدلولات وهي :

اولا : ان هذا الاعتراف يعبر عن جديد عن تحدي وقح من حكام مسقط لارادة شعبنا العماني وامتنا العربية ، وهذا التحدي تكن ورائه المدلولات التالية :
أ - ان العملاء قد حصلوا على تأكيد جديد من حكام طهران بزيادة دعمهم لهم وتأييدهم بشكل تام ومطلق .

ب - ان حكام مسقط قد حصلوا على تأكيد

من الحكام العرب الرجعيين ، ليس فقط بالتغاضي عن الغزو الايراني ، وانما ايضا بالتصدي لاية محاولة ضغط قد تقوم بها اية دولة اوقوة وطنية عربية ، ضد نظام العمالة في مسقط .

ثانيا : ان هذا يعني ان نظام العمالة في مسقط قد سلم بشكل تام مصير الشعب والوطن العماني للغزاة الفرس .

وهذا يوضح لنا مدى الخطر المحدق بهذا الشعب وهذا الوطن .

ثالثا : ان نظام قابوس مستعد ان يضع نفسه في هذه المنطقة في الموقع الذي كان

يقف فيه العميل عبدالله ايام اغتصاب فلسطين ، فمسلم هذه الارض للغزاة الفرس ، مقابل الحفاظ على ملكه .

اننا امام هذا كله نناشد كل وطني غيور في وطننا وكل عربي حريص على سلامة هذه الامة ، ان يعنى ويدرك خطورة الوضع الذي يساق اليه وطننا ، وما سينجم من مخاطر تهدد ، ليس فقط منطقة الخليج العربي والجزير العربية .. وانما ايضا سائر وطننا العربي الكبير .

ان جامعة الدول العربية مطالبة من جديد ان تعي مسئوليتها القومية تجاه شعبنا ، وان تتحرك سريعا لمواجهة هذا الوضع الخطير .

ان الامة العربية - بانظمتها الوطنية وجاهيرها - مطالبة باتخاذ تدابير جادة لمواجهة هذا الاخطار .. وأولى هذه التدابير :

١ - طرد نظام قابوس العميل من الجامعة العربية .

٢ - المطالبة بطردة من الامم المتحدة ، ومن سائر منظماتها المتفرقة .

٣ - تجنيد الطاقات والامكانيات الى جانب ثورة شعبنا ، التي تتصدي للغزاة والعملاء الخونة .

اننا نناشد سائر احرار العالم الوقوف

الى جانب نضال شعبنا ودعم قضيتهم العادلة

اللجنة الاعلامية المركزية

للجبهة الشعبية لتحرير عمان

١٥/١٢/١٩٧٤م

ادانته وشجب

الانسان ان تقف الى جانب المعتقلين في سجون مسقط وان تسارع في التحقيق عن احوالهم السيئة داخل هذه السجون كما شجبت واستنكرت الحملات البربرية ضد شعبنا وطالبت باطلاق سراح المناضل مسعود المرزوقي عضو اللجنة المركزية ورفاقه . وقد حيت الهيئات الشعبية الكويتية في بيانها نضالات شعبنا وثمنت تضحياته وابدات اعجابها ببطولات الشعب العماني وبالاخص عملية عمان الداخل التي استشهد فيها الرفيق احمد علي كاثمنت المواقف المبدئية لليمن الديمقراطية الشعبية من ثورة شعبنا العماني البطل .

ادانت وشجبت الهيئات الشعبية الكويتية في البيان الصادر بمناسبة زيارة حامله الطائرات الامريكية وصدر قانون امن الدولة في البحرين ، الصمت المريب لبعض الحكومات العربية تجاه الغزو الايراني للاراضي العمانية وطالبت كل القوى المحبة للسلام والعدل بالوقوف الى جانب نضال شعبنا وتقديمه كل اشكال الدعم له وذلك لدحر الغزاة الايرانيين .

كما طالبت الهيئات الدولية ولجنة حقوق

قابوس يتلحس اسيادة الانجليز

قوات جديدة وذلك لضرورة انهاء الحرب حسب تعبيرهم . وبما لاشك فيه ان زيارة قابوس في هذه الفترة بالذات لن تهدف الا الى اطمئنان اسياده الانجليز عن الدور الايراني في عمان الذي يتزايد بصورة يتخوف منها الانجليز من ان يكون ذلك بداية لتقليص نفوذهم ..

ان الهدف الاساسي من وراء هذه الزيارة هو تلحس اسياده الانجليز في مساعدته نحو جلب المزيد من القوات والمستشارين الانجليز وعقد المزيد من صفقات اسلحة الدمار والخراب ضد شعبنا وجاهيرنا الباسلة ولقد بات واضحا التدفق العسكري الايراني الهائل الذي يدفع به شاه ايران في المعارك الحالية في اقليم ظفار .. وذلك لوضع حد سريع للثورة خصوصا بعد الفضيحة الجديدة للسلطة العميلة .. والا سيكون وضع للعملاء في مهب الريح في حالة فشل هذه القوات ، فهذا سر استغاثة قابوس الى لندن .

وصل هذا الاسبوع العميل قابوس الى لندن . حيث كان في استقبالة وزير الخارجية ، وقد قابل الملكة اليزبث وتأتى هذه الزيارة المفاجأة في غضون زيارة سابقة لم يمضي عليها اكثر من شهر . ومن المتوقع ان يقوم قابوس بشرح التطورات والتغيرات والاضاع الجارية في عمان . فقد اعقب التغيرات الوزارية الجديدة التي جرت في مسقط في الاونة الاخيرة . حملة عسكرية ضخمة على المنطقة الغربية (من اقليم ظفار) والتي تشارك فيها القوات الايرانية باعداد هائلة وبمختلف قطاعات الجيش ، الجوية والبرية ولاول مرة يصدر بيان في مسقط يعلن عن مشاركة قوات الغزو في الحملة الجديدة . بالرغم من تصريح عملاء مسقط برحيل هذه القوات . ويعمل العملاء ككشفهم النقاب عن وجود القوات الايرانية ومشاركتها في القتال الدائر حاليا ، بانهم قد عقدوا معاهدات وصفقات جديدة مع ايران وذلك عندما زار قابوس للمرة الاخيرة شاه ايران في طهران . تم بموجبها استجلاب

الوعد الذي مضى عليه اكثر من سنة ؟!

والامراض المعدية بسبب تراكم القمامة .
ثالثا : عدم وجود مسجد في الحي بالرغم من ادعاءات السلطة بالتدين والحرص على الاسلام .

وعندما تفاقمت الازمة ، وصل التذمر ذروته ، اصدر العميل قابوس أمرة السامي « بجعل مشاكل مواطني وادي عدي » . وسارع المسئولين الى تأكيد استعدادهم لتنفيذ الامر « السامي » . ولكن وبعد مضي اربعة اشهر من صدور هذا الامر القابوسي .. فان مشكلة ومأساة اهالي « وادي عدي » تعود الى الظهور .. وكما يبدو ان هناك ارادة سامية اعلى منزلة من امر قابوس السامي ، قد جمدت الوضع وابتقت على المشكلة كما هي .

يبدو ان الامر « السامي » الذي اصدره العميل قابوس ، قبل حوالي اربعة اشهر والمتعلق بجمل مأساة سكان « وادي عدي » في منطقة العاصمة ، بسلطنة الانجليز ، يبدو ان هذا الامر لم يحالفه الحظ في ان يؤتي ثماره الحميدة .

فلقد كان اهالي منطقة « وادي عدي » قد بعثوا بعدة شكاوي الى المسئولين وتضمنت هذه الشكاوي حول الاوضاع السيئة والتي تتلخص فيما يلي :

اولا : عدم توفر الماء والكهرباء في الحي ولا توجد فيه اية طريق مرصوفة ، ولا موصلة اليه على الرغم من انه جزء من العاصمة .

ثانيا : ان سكان الحي مهددين بتفشي الاوبئة

المعارك تستمر بضراوة على الشريط الشمالي من المنطقة الغربية

العدو يتكبد خسائر كبيرة في ارواحه ومعداته

شهدت الساحة القتالية في شمال الغربية معارك متواصلة وشديدة من قبل ثوارنا في التصدي لقوات الغزو الايرانية - البريطانية وسائر المرتزقة والعملاء .
وواصلت قواتنا تسديد ضرباتها القوية والمركزة الى قلب قوات العدو المتقهرة ، حيث استطاع رفاقنا انزال هزائم ساحقة بقوات العدو . وهذه تفاصيل العمليات :

جيش التحرير الشعبي بهجوم على مواقع العدو في « الجدر » بالخط الأحمر في المنطقة الوسطى مستخدمة مدافع الهاون والأسلحة المتوسطة ولمدة ربع ساعة .
والحقت بالعدو خسائر لم تقدر حتى ساعة اعداد هذا البلاغ وقد شوهدت بعد هجوم ثوارنا طائرة هيلو كبتت تهبط في مواقع العدو لنقل خسائره من القتلى والجرحى ، وعادت المجموعة من قواتنا بسلام .

بلاغ عسكري رقم ٢٦٢ / ٧٤

قامت قوات جيش التحرير الشعبي والمليشيا الشعبية بعدة هجمات على مركز العدو (جديرت) في المنطقة الغربية . ففي يوم ٧٤/١٢/٤ وفي تمام الساعة الرابعة بعد الظهر قصف ثوارنا مواقع العدو في (جديرت) عندما كانت مجموعة من ثوارنا تهاجم نفس المركز بأسلحتها الخفيفة ولمدة ساعة تمكن ثوارنا من تدمير موقعين للعدو ولم تقدر خسائره في الأرواح .

وبتاريخ ٧٤/١٢/٥ وفي تمام الساعة الرابعة مساءً شن ثوارنا هجوماً على مركز (جديرت) مستخدمين الأسلحة الخفيفة والمتوسطة تعززها مدافع الهاون دام خمس واربعين دقيقة تم على اثره تدمير ٤ مواقع للعدو تدميراً كاملاً واصيب العديد من افراده .

وفي تمام الساعة الرابعة والنصف من مساء يوم ٧٤/١٢/٦ قامت مجموعة من ثوارنا بقصف مواقع العدو في (جديرت) بواسطة المدفعية ولمدة ساعة الاثنا وكانت اصابات ثوارنا مباشرة في تحصينات العدو ومرابيه واحدثت الخسائر التالية :

- ١- تدمير جهاز لاسلكي
- ٢- تدمير ٥ مواقع دفاعية تدميراً كاملاً وشوهدت طائرة عمودية تحلق خسائر العدو من القتلى والجرحى الذين لم يقدر عددهم وعاد رفاقنا الى قواعدهم بسلام .

عفيروت في تمام الساعة الرابعة بعد الظهر ولمدة نصف ساعة ، خسائر العدو في العمليتين :-
١- تدمير ٨ مواقع دفاعية تدميراً كاملاً واصابة العديد من افراده بين قتيل وجريح .
وخلال عمليات ثوارنا كان العدو يستنجد بطائراته المقاتلة ومدفعيته الثقيلة لتمشيط المناطق المجاورة ولكنها لم تحقق اي هدف من اهدافها الاجرامية .

بلاغ عسكري رقم ٢٦١ / ٧٤

بتاريخ ٧٤/١٢/٩ وفي تمام الساعة الرابعة مساءً قامت قوات جيش التحرير الشعبي والمليشيا الشعبية بهجوم كبير وشامل على مركز العدو في (صبر) بواسطة الأسلحة الخفيفة والمتوسطة ومن مسافات قريبة جدا تعززها في ذلك مدافع الهاون ومن عدة اتجاهات وانزلت بالعدو الخسائر التالية :-

- ١- قتل وجرح ١١ من افراده .
- ٢- اصابة طائرة هيلوكبتر ايرانية اشتعلت فيها النار وشوهدت وهي تهوي بحرقه في شمال المنطقة الغربية .
- ٣- تدمير ٨ مواقع تدميراً كاملاً .
- ٤- وقد استشهد اثنين من رفاقنا في هذا الهجوم وهما :

الشهيد البطل سالم محاد سعيد مسلم
الشهيد البطل سهيل محاد شنفيت

واصيب رفيقين آخرين بجروح طفيفة .
وعادت قواتنا الى قواعدها حامله شهدائها الابطال معاهدة ايام على مواصلة النضال حتى يتحقق النصر وطرد المستعمرين والغزاة من بلادنا .

بلاغ عسكري رقم ٢٦٢ / ٧٤

في تمام الساعة الخامسة الاربعاء من مساء يوم ٧٤/١٢/٨ قامت مجموعة من قوات

افراده .
واستنجد العدو اثناء هجوم ثوارنا بطائراته ومدفعيته الثقيلة التي قامت بقصف المناطق المحررة دون تميز ولم تحقق اي هدف .
وفي تمام الساعة السادسة من صباح يوم ٧٤/١٢/٨ قامت مجموعة القناصة التابعة لقواتنا العاملة في صرفيت بعملية قنص لافراد العدو واستمرت ٤ ساعات ونصف تمكنت خلالها مجموعة القناصة من قتل اثنين من افراد العدو ، وعادت المجموعة بسلام .

بلاغ عسكري رقم ٢٦٠ / ٧٤

عمليات الشهيد البطل مسلم سعيد ابوخلدون بتاريخ ٧٤/١٢/٩ قامت قوات جيش التحرير الشعبي والمليشيا الشعبية بثلاث هجمات على مركزي العدو في (جديرت) و (فيدون عفيروت) شمال المنطقة الغربية وكانت هذه العمليات على الشكل التالي :-

في تمام الساعة التاسعة والنصف صباحاً قام ثوارنا بقصف مدفعي على مركز العدو في (جديرت) استمر نصف ساعة .

وفي تمام الساعة الثانية ظهراً كرر ثوارنا هجومهم على نفس المركز مستخدمين الأسلحة الخفيفة والمتوسطة تعززها مدافع الهاون لمدة نصف ساعة . خسائر العدو في (جديرت) :-

- ١- قتل وجرح عشرة من افراده .
 - ٢- تدمير ٥ مواقع دفاعية تدميراً كاملاً وعاد رفاقنا الى قواعدهم بسلام .
- وفي تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر نفس اليوم قامت مجموعة الاسناد التابعة لقواتنا بعملية قصف على مركزي العدو في (جديرت) و (فيدون عفيروت) مستخدمة المدافع الثقيلة من عدة اتجاهات ولمدة ٤٥ دقيقة وكررت المجموعة قصفها لمركز فيدون

بلاغ عسكري رقم ٢٥٨ / ٧٤

قامت قوات جيش التحرير الشعبي والمليشيا الشعبية بهجومين ناجحين على مواقع العدو في « صبر » في المنطقة الغربية بواسطة الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والقذائف الصاروخية وذلك في يومي الرابع والخامس من الشهر الجاري ولمدة متفاوتة .
وقد اوقع ثوارنا بقوات العدو الخسائر التالية :-

- ١- قتل وجرح ٨ من افراده .
 - ٢- تدمير موقع دفاعي تدميراً كاملاً .
- وبتاريخ ٧٤/١٢/٥ قامت مجموعة من ثوارنا بعملية قصف بالمدفعية على مواقع العدو في (كديبت) شمال المنطقة الغربية واستمر القصف مدة نصف ساعة دمر فيها اربعة مواقع للعدو تدميراً كاملاً واصابوا ستة من افراده بين قتيل وجريح كما الحقوا اضرار كبيرة بمواقع العدو الأخرى وتحصيناته وارغموه على التراجع من بعض مواقعهم الامامية الى مواقعهم الخلفية .

وفي تمام الساعة العاشرة من صباح يوم ٧٤/١٢/٨ قام ثوارنا بهجوم مدفعي على (كديبت) شمال المنطقة الغربية وكان القصف شديداً ومركزاً وانزل بالعدو الخسائر التالية :

- ١- قتل وجرح ٤ من افراده .
 - ٢- تدمير مدفعية عيار ٨١ .
 - ٣- اشعال النار في مخازن تموينه .
- من جانبنا لم تحدث اية خسائر .

بلاغ عسكري رقم ٢٥٩ / ٧٤

بتاريخ ٧٤/١١/٢٤ وفي تمام الساعة السادسة صباحاً شن ثوارنا هجوماً على مواقع العدو في شمال صرفيت من كافة الاتجاهات ولمدة خمسة واربعين دقيقة واستخدم ثوارنا في هذا الهجوم المدفعية التي دمرت ٦ مواقع للعدو تدميراً كاملاً وقتلت وجرحت ٥ من